

رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17721503، التوزيع: 39757015

الإعلانات: 36504114، 34307588

البريد الإلكتروني: ramadanyat@live.com

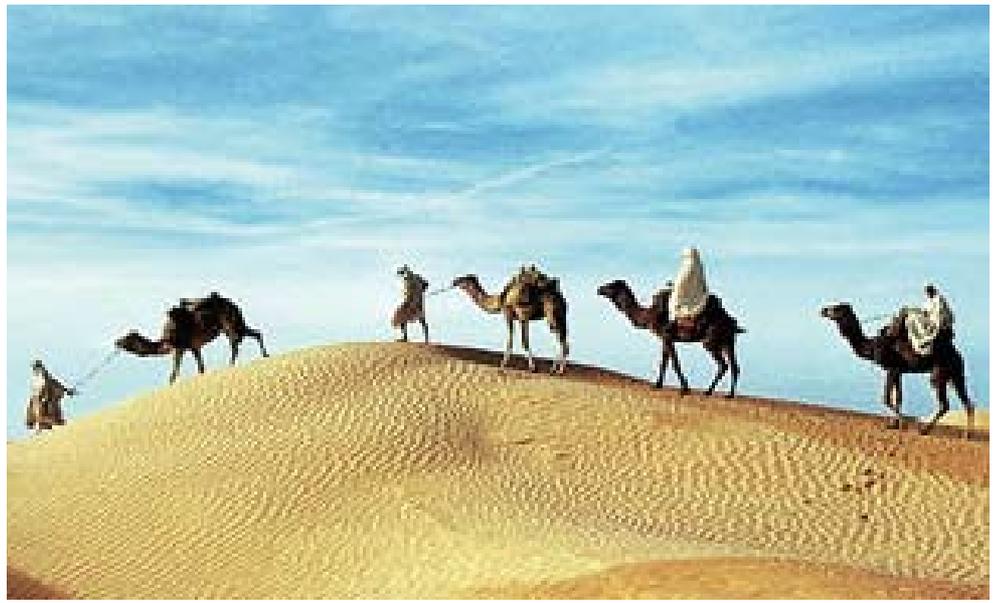
الموقع الإلكتروني: www.aprasadv.com

Ramadanyat

السبت 27 رمضان 1432 هجرية | 27 أغسطس 2011 ميلادية | السنة الثالثة

المسافر الذي ليس له ما يرجع به إلى بلده ابن السبيل.. «وأتى المال على حبه»

ذكر القرآن الكريم «ابن السبيل» في معرض العطف عليه والإحسان إليه ثماني مرات، منها قوله تعالى في سورة الإسراء «وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً» - الإسراء: ٢٦-، وقوله تعالى «وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة» - البقرة: ١٧٧-، وتعد عناية الإسلام بالمسافرين الغرباء والمنقطعين عناية فذة، لم يُعرف لها نظير في نظام من الأنظمة أو شريعة من الشرائع. وهي لون من ألوان التكافل الاجتماعي فريد في بابه، فلم يكتف النظام الإسلامي بسد الحاجات الدائمة للمواطنين في دولته، بل زاد على ذلك برعاية الحاجات الطارئة التي تعرض للناس لأسباب وظروف شتى كالسياحة والضرر في الأرض، خاصة في عصر لا توجد فيه طرق للمسافرين أو فنادق أو مطاعم أو محطات مُعدة للاستراحة كما في عصرنا...



من أعظم آيات الله في الكون الجبال.. «وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا



ذكريات من أيام زمان



قال تعالى: «وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكْنَا فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ فِيهَا» - فصلت: ١٠- وقال تعالى: «وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ» - الأنبياء: ٣١-، وقال تعالى «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» - النحل: ١٥-.. الجبال كتل ضخمة من الأحجار والصخور توجد على قطعة ضخمة كبيرة هي سطح الأرض الذي يتكون من نفس المادة فكتلة هائلة من الصخور تجثم على كتلة أخرى هي سطح الأرض هذا الذي يعلمه الناس عن الجبال ولكن الإنسان عندما تعمق في بصره ورأى ما تحت هذه الطبقات وما تحت قدمه وكشف الطبقات التي تتكون منها الأرض وجد أن الجبال تخترق الطبقة الأولى ليمد جذرا له في الطبقة الثانية المتحركة لكن الله ثبت هذه

الأرض على تلك الطبقة المتحركة بجبال تخترق الطبقتين كما يثبت الوتد الخيمة بالأرض وهكذا وجدوا جذرا تحت كل جبل وكانت دهشة الباحثين والدارسين عظيمة وهم يكتشفون أن هذا كله قد سجل في كتاب الله من قبل فقال تعالى «وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا» - النبا: ٧ -، وقال تعالى «وَالْجِبَالُ أَرْسَالُهُ» - النازعات -، وقال تعالى «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ» - لقمان: ١٠-.....



المجالس الرمضانية



عائلة SUV مرسيدس-بنز تبارك لكم بشهر رمضان الكريم.

GL-450 الجديده تبدأ من ٢٩,٩٠٠ ب.د.*

الإحتفال يتواصل ، فنحن في الحداد للسيارات نحتفل بهذا الشهر الفضيل الذي يجلب معه البركات والهدوء الى نفوس الجميع. ولذلك يسر الحداد للسيارات أن تتشارك معكم في أفراح هذا الشهر الكريم وأن تدعوكم الى الإنضمام الى عائلة مرسيدس-بنز والإستفادة من أفضل العروض في البلاد.

بادر الى الإنضمام الى عائلتنا لكي تفوز بالعديد من العروض المدهشة ... نعم إمتلك سيارة مرسيدس-بنز وإنطلق بسيارة الأحلام. وإستفد من المزايا التالية:

- تأمين مجاني*
- تسجيل مجاني*
- بدون دفعة مقدمه*
- سعر الفائدة ٢.٩٩%*
- الموافقة على التمويل خلال ٣ ساعات*
- ضمان ممتاز لمدة خمس سنوات*
- عدم دفع أقساط أول شهرين*
- ISP: خدمة و صيانة مجانيه للسيارة لمدة ٥ سنوات.

أوقات شهر رمضان: الفترة الصباحية: ٩:٠٠ الى ٣:٠٠ عصرًا، الفترة المسائية : ٨:٠٠ الى ١١:٠٠ مساءً

- * خاضعة للشروط و الأحكام
- * ساري المفعول لغاية نهاية شهر رمضان



Mercedes-Benz

الأفضل. ولا شيء سواه.



في الموضوع المقيم فيه؛ لأن القصد من إعطائه إرهاب العدو، وبدفع الزكاة إلى المجاهد يقوى بأسه على عدو الله، والشرط الثاني: أن يكون سفره في غير معصية، أما من كان سفره في معصية كمن خرج لقتل نفس، أو لتجارة محرمة، أو نحو ذلك، فإنه لا يعطى من الزكاة شيئاً؛ لأن القصد من إعطائه إيعانته، ولا يُعان بمال المسلمين على معصية الله، إلا أن يتوب توبة نصوحاً، فيعطى لبقية سفره. إلا أن يخاف عليه الموت، فإنه يعطى ولو لم يتب؛ لأنه وإن عصى هو لا نعصي نحن بتركه يموت، وقال بعض المالكية «لا يعطى وإن خيف عليه الموت؛ لأن نجاة في يد نفسه بالتوبة»، وقال بعضهم «ينظر في تلك المعصية، فإن كان يريد قتل نفس أو هتك حرمة لم يعط إلا إن تاب وإن خيف عليه الموت».

السفر للطاعة وللحاجة وللنزهة

والسفر الذي لا معصية فيه يشمل السفر للطاعة، والسفر للحاجة، والسفر للنزهة، فأما سفر الطاعة، كالحج والجهاد وطلب العلم النافع، والزيارة المندوبة ونحوها، فلا خلاف في إعطائه؛ لأن الإعانة على الطاعة مطلوبة شرعاً، وأما السفر لحاجة دنيوية، كالسفر للتجارة وطلب الرزق ونحو ذلك، فالمعروف عند القائلين بأن ابن السبيل «هو الغريب المنقطع عن بلده وماله»، أي أنه يعطى بلا خلاف؛ لأن فيه إعانة له على حوائج دنياه المباحة، وبلوغ غرضه الصحيح. وأما عند الشافعية القائلين بأن: «ابن السبيل يشمل المنشئ للسفر من بلده»، ففيه قولان: أحدهما: لا يعطى؛ لأنه غير محتاج إلى هذا السفر، والثاني: يعطى؛ لأن الرخص التي ناطها الشرع بالسفر، لم تُفرق بين سفر الطاعة والسفر المباح، كقصر الصلاة، والغفر في رمضان، وأما السفر للنزهة والفرجة، فقد اختلف فيه اختلافاً أكثر. وخاصة عند الشافعية والحنابلة، وقال بعضهم: يعطى؛ لأنه سفر في غير معصية، وقال غيرهم «لا يعطى؛ لأنه سفر غير محتاج إليه، بل هو نوع من الفضول».

لا يجد من يقرضه

ومن بين الشروط لإعطاء ابن السبيل من مال الزكاة أيضاً حسبما يؤكد جمهور علماء المسلمين، ألا يجد من يقرضه ويسلفه في ذلك الموضوع الذي هو فيه، وهذا فيمن له مال ببلده يقدر على سداد القرض منه، وهذا الشرط إنما اشترطه بعض المالكية والشافعية وخالفهم آخرون من علماء المذهبين، فقد رجح ابن العربي في «أحكام القرآن» والقرطبي في «تفسيره» أن ابن السبيل يعطى من الزكاة ولو وجد من يسلفه، قائلاً «وليس يلزم أن يدخل تحت مئة أحد، فقد وجد مئة الله ونعمته، وقال النووي «لو وجد ابن السبيل من يقرضه لغايته، لم يلزمه أن يقترض منه، بل يجوز صرف الزكاة إليه»، وقال الحنفية: الأولى أن يستقرض إن قدر، ولا يلزمه ذلك؛ لجواز عجزه عن الأداء، وهذه علة أخرى تضاف إلى ما ذكره ابن العربي والقرطبي، فهما علتان تمنعان وجوب الاستقراض على ابن السبيل؛ الأولى أن في الاستقراض قبولاً لمئة الناس، ولم يكلفه الله ذلك، والثانية: جواز عجزه عن سداد الدين، وفي ذلك ضرره وبالذات.

ولا تبذر تبذيراً ابن السبيل .. "يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ"



قال تعالى «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» -البقرة 215-، وابن السبيل هو الصنف الثامن من أهل الزكاة، ولا خلاف في استحقاقه وبقاء سهمه، وابن السبيل هو المسافر الذي ليس له ما يرجع به إلى بلده، وله اليسار في بلده، فيعطى ما يرجع به وهو الملازم للطريق الكائن فيها، كما يقال «ولد الليل» للذي يكثر الخروج فيه، والقاطن في بلده ليس في طريق، ولا يثبت له حكم الكائن فيها، ولهذا لا يثبت له حكم السفر بهمه به دون فعله، ولأنه لا يفهم من ابن السبيل إلا الغريب دون من هو في وطنه ومنزله، وإن انتهت به الحاجة منتهاها، فوجب أن يحمل المذكور في الآية على الغريب دون غيره، وإنما يعطى وله اليسار في بلده؛ لأنه عاجز عن الوصول إليه، والانتفاع به، فهو كالمعدوم في حقه، فإن كان ابن السبيل فقيراً في بلده، أعطي لفقره وكونه ابن السبيل، لوجود الأمرين فيه، ويعطى لكونه ابن سبيل قدر ما يوصله إلى بلده؛ لأن الدفع إليه للحاجة إلى ذلك، فتقدر بقدره، وتدفع إليه وإن كان موسراً في بلده إذا كان محتاجاً في الحال؛ لأنه عاجز عن الوصول إلى ماله، فصار كالمعدوم....

غنياً كان أو فقيراً

ويعرف جمهور علماء المسلمين ابن السبيل بالكنية عن المسافر الذي يجتاز من بلد إلى بلد، والسبيل: الطريق، وعن ابن زيد قال «ابن السبيل المسافر، غنياً كان أو فقيراً، إذا أصيب نفقته أو فقدت، أو أصابه شيء، أو لم يكن معه شيء، فحقه واجب» -تفسير الطبري-، وفي الواقع العملي نجد ابن سعد يروي لنا: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - اتخذ في عهده داراً خاصة أطلق عليها «دار الدقيق»، وذلك أنه جعل فيها الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يحتاج إليه، يعين به المنقطع به، والضيف ينزل بعمر، ووضع عمر في طريق السبيل ما بين مكة والمدينة ما يصلح من ينقطع به، ويحمل من ماء إلى ماء «طبقات ابن سعد»، وفي عهد خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز يحدثنا أبو عبيد أنه أمر الإمام ابن شهاب الزهري أن يكتب له السنة في مواضع الصدقة، أي ما يحفظه من سنة الرسول أو سنة الراشدين في المواضع التي تُصرف

فيها الصدقة، فكتب له كتاباً مطولاً، قسمها فيه سهماً سهماً، ومما جاء في الكتاب عن ابن السبيل قوله «وسهم ابن السبيل يقسم لكل طرق علي قدر من يسلكها ويمر بها من الناس، لكل رجل راحل من ابن السبيل، ليس له مأوى ولا أهل يأوي إليهم، فيطعم حتى يجد منزلاً أو يقضي حاجته، ويجعل في منازل معلومة علي أيدي أمناء، لا يمر بهم ابن سبيل له حاجة إلا آووه وأطعموه، وعلفوا دابته، حتى ينفد ما بأيديهم».

شروط الزكاة لابن السبيل

ولإعطاء ابن السبيل من مال الزكاة شروط، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، أولها: أن يكون محتاجاً في ذلك الموضوع الذي هو به إلى ما يوصله إلى وطنه، فإن كان عنده ما يوصله، فلا يعطى، لأن المقصود إنما هو إيصاله إلى بلده، بخلاف المجاهد، فإنه يأخذ منها - عند غير الحنفية -، وإن كان غنياً

أفلا ينظرون كيف نصبت؟ الجبال .. وألقى في الأرض رؤاسي أن تميد بكم



-وقال تعالى «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» - الغاشية ١٧ : ٢٠ - ، وقال الله عز وجل «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا» -النبأ: ٦-٧-...من أعظم آيات الله في الكون الجبال تلك الجبال التي نراها من حولنا وفي الصحراء، نمر عليها مر الكرام، بل تعجبنا ارتفاعاتها الشاهقة وأحجامها الضخمة وامتداداتها الشاسعة وكائننا ننظر الى حجر ضخم أصم، لا يتحرك بل تؤثر فيه عوامل التعرية المختلفة من رياح وأمطار وأرتفاع الحرارة بالنهار وانخفاضها بالليل وغير ذلك من عوامل التعرية، بل في الحقيقة وعلاوة على ما سبق، فإن للجبال أوتاداً تغوص في طبقة الضعف الأرضي وهي طبقة أسفل القشرة الأرضية، طبقة صخرية منصهرة عالية درجة الحرارة، فتلك الجبال تستقر بأوتادها في تلك الطبقة المنصهرة لتحمينا من حرارتها المتلهبة التي اذا خرجت الى سطح القشرة الأرضية لأهلكت الأخضر واليابس، فليس فقط الحماية، بل كلها منافع وفوائد ومناع لقوله تعالى «قال تعالى «وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ» -النازعات-»، فالمهمة أو الوظيفة الحقيقية التي خلقت من أجلها الجبال هي تثبيت الأرض من أن تميد أي تضطرب وتمور، قال تعالى «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» -النحل: ١٥- ، فهي تعمل على ثبات وتماسك وتوازن القشرة الأرضية من التدكك والانحدار ولذلك لكثرة الصدوع بالقشرة الأرضية، قال تعالى «وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ» -الطارق - ١٢»، ولذا نجد القشرة الأرضية يوجد بها العديد من الجبال مثل جبال الهيمالايا وزاجروس والقوقاز والروكي والينديز وسلاسل جبال البحر الاحمر والأطلس المغرب العربي وغيرها....

منها ماءها ومرعاهها، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ» -النازعات-، أما عند نهاية الجبال، أي عند تجويتها بعوامل التجوية المختلفة على مدار السنين، فنجد إن تلك الجبال كانت محملة بالمعادن الثمينة وتلك المعادن التي لا يمكن لها أن تتكون الا تحت ظروف عالية جداً من درجة الحرارة والضغط أي في منطقة الوشاح أسفل القشرة الأرضية، فالجبال كلها فوائد ومناع، فهي بيئة المحاجر والمناجم لمختلف المواد الاقتصادية من حديد وفوسفات وحجر جيرى ورمل...الخ، ومن قديم الزمان، فقوم عاد وثمود قد نحتوا الجبال ولذلك لأطوال أعمارهم، قال تعالى «وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَا فِي الْأَرْضِ تُتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» -الأعراف : ٧٤-، ومازالت تستخدم الجبال حصونا واقية ضد الاعداء، قال تعالى «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ

بطيئة وتعرف بالحركات البانية للغارات وهي تسبب طبي للطبقات وتكوين الأحواض وهذا ما نجده في قوله تعالى «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» - طه- ، وكلمة أمتا أي شديدة الإستقامة، وهكذا يتبين من الآية السابقة إنه لا يوجد سوى نوعين فقط من الجبال، وهي أما أن تكون شديدة الإستقامة وهي تلك الجبال التي تتكون من الانفجارات البركانية التي تلقى على سطح القشرة الأرضية لقوله تعالى «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» -النحل : ١٥-».

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا

والنوع الآخر من الجبال يكون على هيئة طيات المتكونة بواسطة الحركات التكتونية، إذن فالجبال إما أن تكون شديدة الإستقامة أو جبال مطوية، فمن الفوائد التي تصاحب نشأة الجبال البركانية هو مصاحبتها بكميات هائلة من بخار الماء وصدق الله العظيم إذ يقول «وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، أَخْرَجَ

الإعجاز القرآني في «أوتاداً»

وقال الله عز وجل «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا» -النبأ: ٦-٧- ، وقال ابن منظور في لسان العرب «وتد: وتد الوتد وتدا، وتدة، ووتد، كلاهما: ثبت، والجمع أوتاد»، وتميد: ماد الشبي يميد ميذاً، إذا تحرك ومال، وفي الحديث: «لما خلق الله الأرض جعلت تميداً فأرساها بالجبال، وقال الإمام الرازي في تفسيره لقوله تعالى «والجبال أوتاداً»: أي أوتاداً للأرض كي لا تميد بأهلها، فيكمل كون الأرض مهاداً بسبب ذلك»، وقال القرطبي في تفسيره للآية أيضاً: «أوتاداً: أي لتسكن ولا تتكفاً ولا تميل بأهلها»، وقال القرطبي أيضاً في تفسير قوله تعالى «وألقينا فيها رؤاسي» أي: جبالاتاً ثابتة لئلا تتحرك الأرض بأهلها»، والجبال كلها فوائد من منذ نشأتها الى نهايتها فنشأة الجبال إما أن تكون عن طريق انبثاق البراكين الى سطح القشرة الأرضية أو أسفل مياه المحيطات أو عن طريق الحركات الأرضية، وهي إما أن تكون حركات سريعة وتعرف بالحركات البانية للجبال أو حركات



الحديثة بالأقمار الاصطناعية، كما إن الجبال الضخمة لا تتركز على قشرة صلبة، وإنما هي تطفو على بحر من الصخور الأكثر كثافة، وبمعنى آخر «إن للجبال جذوراً أقل كثافة من طبقة السيمما تساعد هذه الجبال على العوم»، ولنفهم هذا التوازن نأخذ مثلاً الجليد؛ فالجليد أقل كثافة من الماء، كما أن السيل الجليدي أقل كثافة من السيمما، فإن علا جبل الجليد فوق الماء فلا بد من امتداد له تحت الماء يدفعه ويساعده على العوم، كذلك الجبال الصخرية؛ فهي تشكل - من حيث تكوينها - جزءاً بارزاً فوق سطح الأرض وجذراً غارقاً في السيمما، وقد أثبت ذلك علمياً بواسطة قياسات الجاذبية في مختلف تضاريس الأرض.

كيف علم النبي بالجبال ؟

وعن دور الجبال في تثبيت القشرة الأرضية، فقد أكدته نظرية التوازن الهيدروستاتي للأرضي على أن المرتفعات تغوص في الماء بمقدار يتناسب طردياً مع ارتفاعها وعلوها، كما جاءت نظرية «بنائية الألواح الأرضية» لتبين أن الجبال تقوم بحفظ توازن القشرة الأرضية وتوضح هذه النظرية التي تم التأكد منها بواسطة صور الأقمار الاصطناعية بأن القشرة الأرضية ليست جسماً مضمناً بل إنها عبارة عن ألواح صفائح أرضية تفصل بينها حدود، وهذه الصفائح تتحرك إما متقاربة أو متباعدة بحيث تكون الجبال غير الرسوبية عبارة عن أوتاد تحافظ على توازن هذه الألواح الأرضية أثناء حركتها، وبين يدي هذا كله يطرح سؤال، وهو كيف عرف النبي محمد بن عبد الله صلاة الله وسلامه عليه أن الجبال تشبه الأوتاد شكلاً ودوراً في الوقت الذي كان فيه الإنسان يجهل طبيعة تكون الأرض؟، والجواب هو أن أي عاقل - على ضوء ما تقدم - ليقطع جازماً بأن هذا الكتاب الذي أنزل معجز وأنه ليس من صنع البشر ولا هو داخل في طاقاتهم ولا تحت إمكانياتهم - مهما أوتوا من العبقرية والذكاء أو الفطنة والدهاء - وإنما هو كلام الله تعالى خالق الكون، والعالم بحقيقة تكوينه مصداقاً لقوله جل وعز «أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» - الملك: 14 -.

ماءاً فراتاً ومكونة من معادن اقتصادية ثمينة، ومع أن تلك الجبال راسية في طبقة النيران مثبتة للأرض من الميل والاضطراب وفوق كل ذلك إنها تتحرك وتتسبح وتخشع وتتصدع من خشية الله تعالى، فسبحان الله.

العلم يكشف أسرار القرآن

وقد أكدت الدراسات والأبحاث العلمية أن الجبل يشبه الوتد شكلاً، إذ إن قسماً منه يغرق في طبقة القشرة الأرضية، كما أن الجبل يشبه الوتد من حيث الدور والوظيفة إذ إنه يعمل على تثبيت القشرة الأرضية ويمنعها من الاضطراب والميلان، وكشف الجيولوجيون أن طبقة القشرة الأرضية السيل هي التي تشكل القارات وتحتضن المحيطات، وترتفع جبلاً في مكان وتنخفض ودياناً في مكان آخر وتلي هذه الطبقة - مباشرة - طبقة السيمما وهي أكثف من طبقة السيل؛ ولكن تحت ثقل هذه الأخيرة يصبح لها قوام عجيني الأمر الذي يسهل انزلاق القارات عليها؛ فالقارات جميعها تنزلق بسرعة ملحوظة وبتجاهات متعددة، حسب القياسات



تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ» - النحل: 81 -.

هل تتحرك الجبال ؟

ونجد الجبال أنها تتحرك، لقوله تعالى «وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنَّعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» - النمل: 88 - ، فلقد ثبت العلم التجريبي أن الجبال تتحرك بفعل تيارات الحمل المؤثرة على الألواح التكتونية المكونة للقشرة الأرضية، فتلك التيارات الثقيل إما أن تسبب تباعد الألواح أو تصادمها أو إنزلاقها، فلقد تكونت جبال الهمالايا نتيجة لتصادم اللوح الهندي باللوح الآسيوي أما جبال الإنديز فلقد تكونت نتيجة لتصادم اللوح المحيطي الهادي باللوح القاري الأمريكي جنوب أمريكا، وجبال الروكي تكونت بفعل الانزلاق، أما البحر الأحمر، فلقد تكون نتيجة تباعد الصفيحة العربية عن الصفيحة الأفريقية، وكذلك المحيط الأطلسي فلقد تكون نتيجة تباعد اللوح القاري الأفريقي عن اللوح القاري الأمريكي، وهكذا تتحرك الجبال، كما أنها تتحرك فهي تسجد وتتسبح وتخشع لله تعالى، قال تعالى «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمْتَالُ تُضَارِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» - الحشر: 21 -، وللأغرب من ذلك تكاد الجبال تخر هدأ عند قول الكفار بهتاناً على المولى عز وجل بأن يكون له ولدا وحاشى لله تعالى أن يكون له ولد، فقال تعالى «تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَعَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدَأً، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا، وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا» - مريم -، ولعظمة هذه الجبال فلقد تحدى المولى عز وجل الكفار في كيفية نصب الجبال فقال تعالى «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» - العنكبوت -، أفلا نتعظ ونعتبر، فتلك الجبال راسخة في النار وعند تكونها تكون مصاحبة بكميات كبيرة وهائلة من بخار الماء وكذلك عند تصادم السحب بقممها العالية الشامخة فتكون

غبقة الجمعية الدولية للإعلان- البحرين



مجلس أبناء المرحوم اسماعيل كازروني



مجلس بوكنان



ذكريات من أيام زمان

- بدأت خدمة البريد في البحرين في عام 1884 م
- تم تشكيل قوة الشرطة النظامية في البحرين في الفترة 1918 - 1919 م
- أول عيادة طبية تأسست في دكان بمساحة 20 قدم مربع في المحرق في عام 1925 م
- اصدار قرار أن يكون لكل فريق مختار من الأهالي وذلك عن طريق الانتخابات في عام 1926 م
- تم جلب أول مطبعة حجرية في عام 1915 م



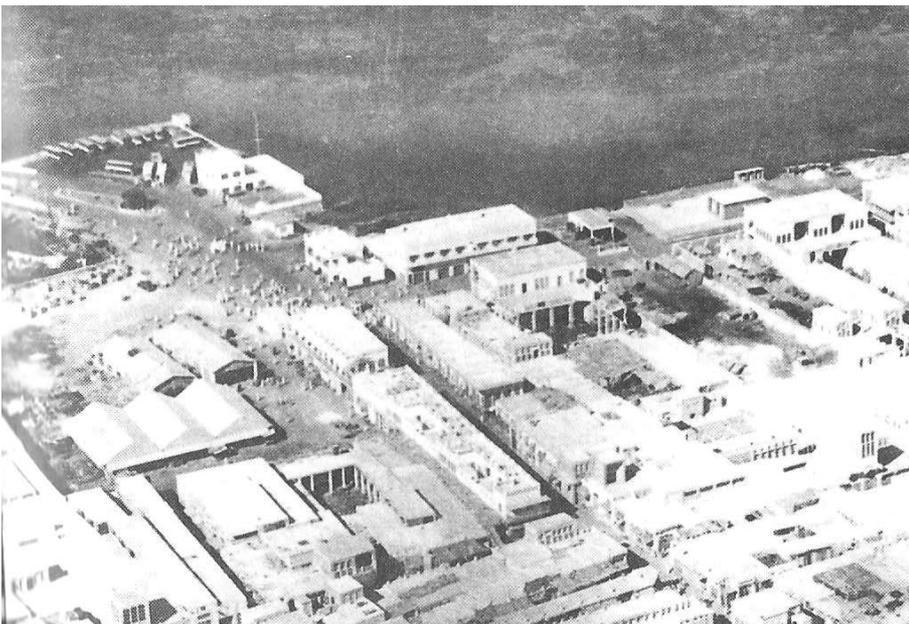
المرحوم الشيخ خليفة بن محمد آل خليفة رئيس شرطة المنامة مع احد كبار الضباط في مضمار سباق الخيل (الريس) بمنطقة العدلية في عام 1940 م



المحلات التجارية بالقرب من بلدية المنامة



منظر عام لمستشفى النعيم



أول صورة جوية لمدينة المحرق تم أخذها في عام 1940 م



الغواص أثناء قيامه بمهمة الغوص



المغفور له صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في زيارة الى مستشفى النعيم وذلك بمناسبة توسعة مبنى المستشفى



المغفور له صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عند تفقده الأجهزة الحديثة في قسم الولادة بمستشفى النساء



المغفور له صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في أكاديمية مونز في عام 1968 م



مستشفى النعيم بالمنامة في عام 1952 م



المغفور له صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ونجليه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن عيسى آل خليفة خلال حضورهم إحدى المناسبات الوطنية



المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود لدى وصوله الى مكان حفل الاستقبال بمناسبة زيارته الى البحرين

Only 1.5 grams of fat



Best tasting fries,
without the oil!

Fry all that your family loves, with no oil. Introducing the Philips Airfryer



The Philips Airfryer makes so much, so tasty and so healthy. Now you won't have to compromise between health and taste. Besides crispy french fries, which turn out so perfect and are ready in 12 minutes, you can proudly turn out chicken wings, kibbeh, brownies and many more family favorites they love. While their taste buds are happy you'll know you're doing your best.

www.philips.com/kitchen | a helping hand

PHILIPS
sense and simplicity

محمد فخر و إخوانه
Mohammed Fakhro & Bros W.L.L.

Palace Road, Gudaibiya, Tel: 17259534.

المجالس اليومية

مجالس الأحد

مجالس السبت

36411000	مجلس الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة	39458476	مجلس سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة	39453575	مجلس علي بوكنان وإخوانه
39639888	مجلس أحمد محفوظ العالي	17748404	مجلس الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة	17533311	مجلس محمد يوسف جلال
39454188	مجلس عائلة المديقع	39655795	مجلس سعادة خليفة الظهراي	17661400	مجلس أبناء المرحوم أحمد عبدالرحمن الزياتي
17225547	مجلس المرحوم علي بن يوسف فخر	39656333	مجلس عبدالله علي كانو وإخوانه	17561177	مجلس الشيخ إبراهيم بن حمد آل خليفة
39645444	مجلس أحمد يوسف محمود	39622962	مجلس بومجيد	39661998	مجلس عبدالحكيم الشمري
39424269	مجلس عبد المهدي البصري	17742040	مجلس ميرزا ومحمد أبناء عبدالرسول الطواشي	39323932	مجلس عائلة العوضي
17228855	مجلس صالح الجلاوي	39652266	مجلس محمد عيد بوخماس	39652626	مجلس حسن بوخماس
39672223	مجلس صادق وتقي البحارنة	39441176	مجلس سماحة سيد علوي الغريفي	17249991	مجلس أحمد منصور العالي
39585457	مجلس المسلم	39404770	مجلس الشيخ علي العوضي	39616900	مجلس علي ومحمود حسين
39458262	مجلس أبناء سيد كاظم جعفر العلوي	17252666	مجلس الشيخ علي سلمان	39633111	مجلس الشيخ محمد بن خالد آل خليفة
	مجلس الحاج محمد علي منصور الغسرة بني جمرة	39459898	مجلس علي سيار	17530808	مجلس راشد عبد الرحمن الزياتي
	مجلس الشيخ أحمد العصفور	39604873	مجلس كاظم الهاشمي	17812811	مجلس الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة
		17521500	مجلس حسن لاري	39658800	مجلس سيد شرف سيد جعفر سيد أحمد
		39662685	مجلس المرحوم عبدالله يوسف فخر	17572222	مجلس المستشار أحمد بن سلوم
		39675566	مجلس سعادة دكتور محمد علي السنري	17311555	مجلس مصطفى عبداللطيف
		39673300	مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد	36666924	مجلس الحاج علي بن أحمد الخاجة
		39691177	مجلس راشد الخليفة	39405405	مجلس مجيد ومحمد الزيرة
		36411000	مجلس محمد عيسى الوزان	39607676	مجلس أبناء المرحوم السيد محمد صالح عدنان الموسوي الشاخورة
		39685785	مجلس عثمان محمد شريف	39655977	مجلس د. محمد الدرازي
			مجلس عبدالله محمد جمعة	17211200	مجلس فاروق المؤيد
			مجلس أحمد محفوظ العالي	39677388	مجلس الدكتور سعدي محمد عبدالله
			مجلس النائب عيسى أحمد أبو الفتح	17505750	مجلس رشاد يوسف جناحي

لأي إضافات أو تعديل على بيانات المجالس
الرجاء مراسلتنا على: ramadanyat@live.com

ادخر مع عيادي واحترفل يومياً.



عيادي... برنامج التوفير من بي ام بي انك يقدمه جوائز نقدية تبلغ في مجموعها **1,660,000** دولار أميركي، تشمل عيادي كبرى خلال أيام عيد الفطر وعيد الأضحى والعيد الوطني المجيد لمملكة البحرين، يادر يفتح حساب برنامج عيادي للتوفير اليوم بمبلغ 50 د.ب وتأهل للدخول في السحب الشهري على الجوائز النقدية، شارك الآخرين فرحتك وادخر مع عيادي وابدأ في الاحتفال.

تقدم بطبك اليوم.



مع عيادي يمكنك الفوز شهرياً!

عيادي
برنامج التوفير



56 جائزة شهرية
48x \$5,000 | 8x \$25,000

6 جوائز ربع سنوية
2x \$10,000 | 2x \$50,000 | 2x \$100,000

7 عيادي كبرى
2x \$250,000 | 3x \$100,000 | 2x \$50,000

أطلق العنان لقوة جاكوار XF في شهر رمضان

جاكوار XF ٢٠١١، أسطورة القوة. تمزج هذه السيارة الأداء و الطراز الرياضي بالترف والرفي. يمكنك الاستمتاع بكل ما تقدمه هذه السيارة حالا. تشمل حزمنا الترويجية الحصرية:

- « حزمة خدمة مجانية لخمس سنوات »
- « تأمين مجاني لعام واحد »
- « تسجيل مجاني لعام واحد »
- « ضمان المصنّع لخمس سنوات أو ٢٥٠ ألف كلم »
- « مساعدة على الطريق لخمس سنوات أو ٢٥٠ ألف كلم »



أوقات العمل في رمضان

(السبت - الخميس) ٨ صباحاً - ١ بعد الظهر / ٨ - ١٠ مساءً

جاكوار البحرين

سترة هاتف: ١٧٧٠٧٠٧٠، ٣٩ ٦٣٦٦٩٩



تابعونا على

INTERACTIVE JAGUAR MENA

JAGUAR-ME.COM

JAGUAR | XF